

3- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان المتوفى

سنة ٥٠١ | ٨١/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الكتاب الذي بين ايدينا في هذه الليلة هذا اليوم يوم الثامن عشر ليلة التاسع عشر من شهر ذي القعدة من عام - 00:00:00

واربعين واربع مئة والف. كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. وهو من العلماء المتقدمين وتابعي توفي سنة مئة وخمسين. كتابه هذا كتاب متميز كما ذكرنا في لقاءاته الماضية. يعني - 00:00:20

تتبع الالفاظ التي نستطيع ان نقول هي الفاظ مشتركة. او نقول هي الوجوه والنظائر. الوجوه والنظائر ويأتي على الاية يأتي على اللفظ القرآني الذي تحته معاني كثيرة. ثم يتكلم عنها طيب حنا - 00:00:40

قرأنا في الاسبوع الماضي والان نواصل ها طيب وقفنا عند اي كلمة ها؟ المشي. المشي. ايه طيب. تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:01:00

ورسولك محمد اللهم اغفر لشيوخنا وللسامعين. امين. قال المؤلف رحمه الله المشي على اربعة اوجه الوجه الاول المشي يعني المضي فذلك قوله في البقرة كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني مضوا فيه - 00:01:20

وكقوله في الملك فامشوا في مناكبها. يقول انظروا ومروا في نواحيها الثاني المشي المشي هدى. فذلك قوله في الانعام وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يقول ايماننا ايماننا اه يقول ايماننا يهتدي به - 00:01:40

وكقوله في الحديث ويجعل لكم نورا تمشون به. يقول ايماننا تهتدون به الوجه الثالث يعني بالمشي المرء او الممر. يعني بالمشي الممر فذلك كقوله في طه افلم يهدي لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فيما في مساكنهم - 00:02:10

يعني يمر يمر اهل مكة في في قراهم. وكقوله في السجدة اولم يهدي لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في في مساكنهم. يقول يمر اهل مكة في في - 00:02:40

في قراهم؟ ايه. الوجه الرابع المشي يعني المشي بعينه. كذلك قوله في بني اسرائيل قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين قوله في الفرقان ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. يعني المشي بعينه. يعني شف الان هو اخذ كلمة - 00:03:00

مشي مشي يعني بالفعل يمشي في القرآن تتبعه وجمع لنا مجموعة من الايات ثم لما جمعه رجع الى كتب التفسير وجد ان كلمة يمشي لها معاني. وذكرها قال لها اربعة معاني. ما معنى المشي؟ قال المشي يعني - 00:03:30

في المضيف الشيء تمضي مثل قوله تعالى يقول كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني مضوا مضوا هو قريب من المعنى الاصلي المعنى الاصلي هو المشي بالقدمين مثل ما ذكر هو المعنى الاخير قال المشي يعني المشي بعينه هذا يعني ما هو المشي هو - 00:03:50

قال مثل قوله تعالى يمشون مطمئنين. يقول فلو قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين يمشون يعني ماشي ماشي معروف. ما لهذا الرسول يأكل ويمشي في الاسواق. مشي. فيكون المعنى الاول قريب من المعنى الثاني - 00:04:10

انه فيه فرق دقيق كلما اضاء لهم مشوا فيه يعني قطعوا مسافة يعني مضوا مضوا في طريقهم فامشوا في مناكبها يعني طيب. المعنى الثاني هو اللي يحتاج الى دقة. يقول معناه - 00:04:30

معناه الهدى. قال وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني جعلنا له نورا يهتدي. يمشي ليس معناه يمشي بين الناس لا لا يلزم. لكن يهتدي به يهتدي به في الناس. يعني يكون على هداية بين - [00:04:50](#)

ثم قال هنا ايضا ويجعل لكم نورا تمشون به. يعني تهتدون هذا النور نور القرآن نور الاسلام تهتدون به تمشون يعني تهتدون لا يلزم المشي قد يكون جالس قد يكون واقف لكن يهتدي بالقرآن - [00:05:10](#)

وهذا معنى دقيق. الثالث قال معنى المشي المرور يعني ليس المشي حقيقة يمشي على الشيء لا قد يمر ولا ولا يمشي عليه. مثل يمشون في مساكنهم. هل هم يمشون في وسط المساكن؟ لا ما يلزم. يمرون بها - [00:05:30](#)

يمرون بهذه القرى ويرونها امامهم. لا يلزم ان يدخلوا بها. ولا يمشوا فوق هذه القرى. او فوق البيوت. لا. هذا ايضا معنى طيب هذه المعاني الاربعة في معنى المشي وحتى الان يعني لم يتضح لنا المؤلف هل - [00:05:50](#)

هو يمشي على الحروف ولا يمشي على اكثر عدد؟ نشوف هذي معاني اربعة. يعني سيأتيك يعني ما ندري يعني يعني مثلا التي قبل الفساد ستة اوجه. ثم رجع الى اربعة. هل هو يمشي على الاكثر؟ يعني مثلا اللي قبلها - [00:06:10](#)

الفساد المرط اربعة اوجه. ثم جيء الفساد ستة اوجه. ثم جاء المشي اربعة اوجه. حتى الان ما ندري يعني يعني قد يكون الترتيب مثلا على الاكثر. مثل الهدى سبعة عشر معنى. قلنا هو الاول الشيء الكثير. ثم بدأت تختلف. هذا قد يعني قد يكون الترتيب احيانا - [00:06:30](#)

مراعاة للكثرة. قد يكون الترتيب مراعاة الحروف حروف المعجم. يعني مثلا يبدأ بالالف والباء والتاء ما ندري يعني حتى الان ما اتضح لنا مقصود المؤلف او انه لا يقصد لا الكثرة ولا الحروف وانما يأتي بهذه - [00:06:50](#)

التي هي جداية يوردها. طيب نشوف الكلمة التي بعدها اللباس. نعم. نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف اللباس على اربعة على الاول يلبسون يعني يخلطون فذلك قوله في البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل - [00:07:10](#)

يعني لا تخلطوا نظيرها في ال عمران تلبسوا الحق لما تلبسون الحق بالباطل؟ يعني لما وكقوله في الانعام ولم يل ولم يلبسوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوا - [00:07:30](#)

الوجه الثاني اللباس يعني سكتة. فذلك قوله عز وجل في البقرة هن لباس لكم وانتم لباس يقول نسائكم سكن لكم وانتم لباس لهن يعني سكتا لهن. وكقوله في الفرقان جعل - [00:07:50](#)

لكم الليل لباسا يعني سكتا نظيرها في عما يتساءلون وجعلنا الليل لباسا يعني سكن الوجه الثالث اللباس يعني الثياب. فذلك في قوله في الاعراف قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم يعني الثياب. وقال في الدخان يلبسون من سندس واستبرق. يعني الثياب - [00:08:10](#)

الوجه الرابع اللباس العمل الصالح. فذلك قوله في الاعراض ولباس التقوى. يعني العمل الصالح. جميل يعني الان كلمة اللباس شوف عندنا عندك ناظر عندك كلمة اللباس هذا اللباس اسمعوا وله معاني له معاني مثل ما ذكر. وفي ايضا معنى اخر للباس - [00:08:40](#)

لا اللابوس لابوس لتحصنكم من بأسكم عندنا لبوس وعندنا لباس وعندنا لبس. شايف؟ تختلف. اللبس واللباس. اما اللباس فله معنيان. لباس حسي ولباس معنوي. اللباس الحسي ما يلبسه مثل قوله تعالى هنا يلبسون ثيابا. زين؟ ومثل قوله تعالى ولباسهم فيها حريف. هذا اللباس معروف - [00:09:10](#)

الذي يلبسه الانسان من الاقمشة ونحوها. زين؟ وهذا يسمى لباس. هذا يسمى لباس حس. عندنا لباس معنوي لباس التقوى. وكأنه يتقي الله عز وجل فكانه لبس التقوى عليه لانه اذا اخذ بالتقوى عما سائر اعماله او سائر - [00:09:50](#)

جوارحه التقوى تشمل النظر. لا ينظر الا الى حلال تجتنب الحرام التقوى في السمع. التقوى في اللسان لا يتكلم الا بخير اجتنب الحرام التقوى في الجوارح في الايدي في الارجل لما كانت التقوى تشمل هذا الانسان سماها الله عز وجل لباس - [00:10:10](#)

كيفاش التقوى فإذا تمسك بالتقوى كأنه لبس التقوى عليه. هذا معنوي هذا لباس معنوي. طيب عندنا اللبوس صنعة لبوس آ يقول لتحصنكم من بأسكم اللبوس هذا ما يلبس ضد الحرب مثل الدروع. ها ان اعمل سابغات. يعني دروعا سابغات. فاللبوس - [00:10:30](#)

ما يلبس ضد الحرب من الدروع ونحوها. هذه يسمى لبوس ما يسمى لباس. كما في القرآن لبوس اللبس هو الخلط. اللبس هو الخلط.

التبس الامر عليه يعني اختلط عليه. الامر ملتبس يعني غير واضح. في - 00:11:00

خلط عندي وهذا معناه يعني لما تقول مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني لم يخلطوهم هذا ليس من اللباس هذا من اللبس في فرق بين اللبس واللباس. المؤلف قال اللباس ثم ادخل هذه - 00:11:20

كلها ولم يأتي الى كلمة اللبوس. اللبوس الذي ذكر في سورة الانبياء بقصة داود عليه السلام ما ذكره لو دققنا لوجدنا ان هناك فرقا بين اللباس اللبوس واللبوس واللبس اللبس - 00:11:40

الاختلاط اختلط عليه الامر يعني هو ذكر قال هناك معنى وهو ان اللباس معناه السكن هذا صحيح هذا معنى يعني نستطيع ان نقول اللباس هو ما يلبس على الجسد ويغطي الجسد واللباس التقوى المعنوي - 00:12:00

اللباس الذي هو السكن لان الله اطلقه على اشياء مثل النساء في المرأة والرجل قال هن لباس لكم وانتم لباس لهم هي سبب كأنها لباس لك كأنها تستترك. تسترك من الوقوع في الحرام. وانت تسترها من الوقوع في الحرام - 00:12:20

اصبحت هي الستر وانت الستر. هذا يعني يسمونه يسمونه استعارة. استعارة بلاغية. الليل ذكر الله انه لباس. الليل لباس. وجعلنا وقال وجعلنا الليل لباسا. كيف لباسا؟ لانه يغطي الارض بسواده - 00:12:40

وكأنه مثل اللباس لباس القماش. لكنه المؤلف فسر به معنى اخر قال انه سكن. لان الليل جاء في القرآن انه سكن يعني يكون هذا معنى ايضا معنى بلاغي. حيث استعار استعار كلمة اللباس - 00:13:00

للسكن الليل فاذا سكن الناس فيه استقروا كأن الليل يعني جاء والبسهم السكن والهدوء يعني معنا معنى بلاغي. اه هذا معنى اللباس. لو لو يعني المؤلف رحمه الله اجتهد وتعرف دائما هذه قاعدة - 00:13:20

عندنا في جميع المؤلفات. المتقدمون غير يعني متقدمون يكفيك انهم جمعوا لك. يكفيك انهم اظهروا شيء جديد لان مثل الحين مثلا عندنا مقاتل بن سليمان مثل ما ذكرنا وفاته متقدمة جدا مئة وخمسين يعني قبل الائمة الاربعة - 00:13:40

عندك شيفن ابو حنيفة مات مئة وخمسين يعني مات معه في نفس السنة. مالك الشافعي احمد كلهم جاءوا بعده فهو متقدم انه يعني يعني بذل جهد انه ظهر لك شي جديد ثم يأتي بعده العلماء يتبعونه يضيفون - 00:14:00

يزيدون بلا شك. يعني انا اقول لك الان يعني مثلا كلمة اللباس اذا اردت ان تتكلم عن اول خطوة تذهب الى القرآن تجمع جميع الايات. تجعلها امامك. زين؟ جميع الايات لا تترك ولا اية. فاذا - 00:14:20

فعلتها امامك تأتي للتفسير وتشوف وتصنفها اللبس اللباس اللبوس تصنف تصنف تصنف ثم يكون عندك حصن دقيق وخلص. وتتكلم يعني بدقة لكن المؤلف هنا ما حصل لك الايات. واذكر لك اشهر - 00:14:40

الايات فلذلك هو يكفي انه جمع لك واعطاك هذه الاشياء واظهر لك كتاب جديد يكفي طيب نشوف الكلمة التي بعدها والكلمة اللي بعدها السوء في فرق بين السوء والسوء. في فرق ترى الخبر الدقيق ها عليهم دائرة - 00:15:00

السوء بالفتح ها والسوء غير. فنشوف الان هو يتكلم عن السوء بالضم. شف قال لك السوء على احد عشر وجها. يعني في نظرنا حنا ان المفترض ان السوء هذه تأتي بعد الهدى. من هدى سبعة عشر - 00:15:20

لكن ما ندري المؤلف طيب خلنا نشوف هذي هي تفضل قال المؤلف السوء على احد عشر وجها الاول السوء يعني الشدة. فذلك في قوله فذلك في ذلك قوله في البقرة يسومونكم سوء العذاب. يعني - 00:15:40

من شدة العذاب وكقوله في الاعراف يصومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب. وكذلك في الرعد اولئك لهم سوء يعني شدة الحساب. وقال في إبراهيم يسومونكم سوء العذاب يعني شدة العذاب. الوجه الثاني - 00:16:00

طيب بس هذي الايات ولا في غيرها؟ انا اتوقع اكثر. سوء القرآن كثير جدا لو الان تبحث في مصحف كلمة السوء بيجيك اكثر واكثر. والان ذكر لك مثلا اربع ايات. بمعنى الشدة - 00:16:20

في في البقرة والاعراف والرعد وابراهيم. ثم انتقل معنا الثاني نعم تفضل. وكذلك في الوجه الثاني يعني عقرا. فذلك قوله في

الاعراف هذه ناقة الله لكم اية اذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء. يعني بعقم. بعقل. وعقل - [00:16:40](#)

يعني يعني ذبحه يعني نحرها عقرها يعني نحوها فعقروها فتعاطى فعقر فيقول لا تمسوها بسوء لا تقتلوها لا تعقروها. هذا المقصود. فيقول كلمة السوء هنا مراد بها العطر. نعم. نظيرها في هود - [00:17:10](#)

والشعراء الوجه الثالث السوء يعني الزنا. فذلك قوله تعالى في يوسف ما علمنا عليه من يعني الزنا وفيها ما جزاء من اراد باهلك سوء يعني الزنا وقال في مريم ما - [00:17:30](#)

كان ابوك امرأ ثوب هذه يعني زانيا الوجه الرابع السوء البررة فذلك قوله في طه واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. يعني برصا نظيرها في النمل والقصص. الوجه الخامس السوء يعني العذاب. وذلك في قوله في النحل ان الخزي اليوم - [00:17:50](#)

والسوء يعني العذاب. وكقوله في الرعد واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. يعني وفي الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. يعني العذاب ونحوه كثير. يعني كيف ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء العذاب؟ اساءوا السوء يعني فاعلوا الاسوء - [00:18:20](#)

فعلوا اساءوا يعني فعلوا. السوء اي الافعال السيئة. عموما ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء من كذبوا يعني اساءوا عاقبتهم السوء يعني نزل بهم عذاب. والسبب ان كذبوا باعينهم. وكانوا بها صح - [00:18:50](#)

كم؟ ايه هذا وجه؟ ايه هو اللي اختاره؟ ايه انه قال ان ان معناه العذاب اساءوا الذين اساءوا جاءهم السوء. اي نزل بهم السوء اللي هو العذاب. والسبب ان كذبوا. احسنت. نعم - [00:19:20](#)

الوجه السادس السوء يعني الشرك. اه فذلك قوله في النحل ما كنا نعمل يسوق يعني الشرك. وكقوله في الروم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. يعني اشركوا. يعني شف مرة ثانية عليها. كأنه اخذ هنا الفعل. هناك اخذ المصدر وهنا اخذ الفعل. اساءوا يعني اشرفوا. السوء العذاب - [00:19:40](#)

عاقبتهم عاقبتهم بسوء العذاب. يعني يعني هو يأتيك باقوال يعني مثل الان تدقق انت في العبارة مثلا تقول ما كنا نعمل من سوء. اكيد انها عامة. الشرك وما دون الشرك. المعاصي. لكن هو - [00:20:10](#)

يقول لك لا انه هؤلاء اشرفوا تجد السياق يحدد انهم اشرفوا. فيقول السوء هنا مراد به الشرك. على حسب السياق مطمئنين احيانا ايه احيانا السياق يحدد لو تقرأ الان في النحل ايه تجد يمكنه اشرفوا جاء الحديث عن الشرك - [00:20:30](#)

السوء بمعنى الشك. والروم كذلك فيه. طيب. احسن الله اليك. الوجه السابع السوء يعني الشتم ذلك قوله في النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. يعني الشتم. وكقوله في في - [00:20:50](#)

اه في الممتحنة ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. يعني بالشتم. شف جاء قال للممتحنة المرة الماضية كان يقول سورة المودة صح؟ سماها سورة المودة. المرة دي سماها ممتحنة يعني كأنه يقول يعني ممكن تسميها كذا وتسميها - [00:21:10](#)

طيب هو الان اتى على سورة الممتحنة زين؟ ايه والتي قبلها؟ قال ان المراد به لا يحب الله الجهرة بالسوء من القول يعني الشتم. والاية اعم من ذلك. كما يعني كما هو واضح يعني المراد به لا يحب الله - [00:21:30](#)

بالسوء ان تجهر بشيء لا يحبه الله من الكلام السيء. يدخل في ذلك الشتم وغيره طيب حتى يدخل فيه الغيبة يعني الا من ظلم ان واحد ظلمك ممكن تغتابه يعني - [00:21:50](#)

شخص اخذ مالك او او اخذ دارك او يعني اساء اليك واذك يعني قد يكون جار تأتي الى جماعة المسجد تقول يا فلان انه فعل فيني كذا وفعل فيني كذا وفعل فيني كذا تغتابه هذا يجوز الغيبة لهذا ولمثل هؤلاء - [00:22:10](#)

يجوز. فتكون معنا السوء اعم من ذكر الشتم. لكن المؤلف قال ان من معانيه الشتم فيكون السوء معنى الشتم طيب. الثامن. احسن الله اليك. الوجه الثامن السوء يعني مأساة. كذلك قوله في الرعد - [00:22:30](#)

ولهم سوء الدار. هم. يعني بئس الدار. وكقوله في حميم المؤمن ولهم اللعنة ولهم سوء الدار يعني بئس الدار. وهو ياخذ بعض الاقوال عن السلف وينزل عليه المعاني. تجد هذا القول - [00:22:50](#)

قال فيه مثلا بعض الصحابة وبعض التابعين ان معنى مثلا ولهم سوء الدار يعني بئس الدار. فيأخذ ويضعه هنا طيب اه الوجه التاسع

السوء يعني الذنب من المؤمن. كذلك في قول فذلك قوله في الانعام. من عمل منكم سوءا - [00:23:10](#)

يعني الذنب وقوله في النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة يعني الزم وكل ذنب من المؤمن فهو جهل. يعني

المعصية بشكل عام. نعم. احسن الله اليك. الوجه العاشر - [00:23:30](#)

اه اه الضر. فذلك في قوله كذلك فذلك قوله في الاعراف. وما مسني السوء. يعني وقال في النمل ويكشف السوء يعني الضر. هذا الضر عام يدخل في كل ما يضر الانسان طيب الوجه الحادي عشر السوء يعني القتل والهزيمة فذلك قوله في ال عمران فانقلبوا -

[00:23:50](#)

من الله وفضل لم يمسسهم سوء. يعني القتل والضر والهزيمة. وكقوله في الاحزاب ان ان اراد بكم سوءا يعني القتل والهزيمة. طيب

يعني اوجه كثيرة احدى عشر وجه. ويمكن بعضها - [00:24:20](#)

داخل او قد يكون مثلاً فاته اشياء ما ذكرها نظيفها ممكن. كل هذه ممكنة. طيب ناخذ التي بعدها؟ احسن الله اليك الحسنة الحسنة

والسيئة. على خمسة اوجه. الاول الحسنة النصر والغنيمة والسيئة القتل - [00:24:40](#)

الى انها دائما تأتي في القرآن يعني مقترنتين حسنة وسيئة حسنة وسيئة مجتمعات احيانا تأتي الشيء لوحدها تأتي مثلاً الحسنة

وحدها تأتي بصيغة الجمع السيئات حسنات. لكن اذا اقترنت هو يريد انك اذا اقترنت كل وحدة - [00:25:00](#)

تقابل الثانية. فذلك قال الاولى ان الحسنة النصر. والسيئة الهزيمة او الحسنة الغنيمة والسيئة القتل او نحو ذلك. طيب شف اقرأ

احسن الله اليك. على خمسة الاول الحسنة النصر والغنيمة والسيئة القتل والهزيمة. وذلك قوله في ال عمران ان تمسكم حسنة

تسؤهم. يعني النصر والغنيمة بدر - [00:25:20](#)

كسؤهم وان تصبكم سيئة يعني القتل والهزيمة يوم احد يفرح بها. نظيرها في النساء حيث يقول ما اصاب من حسنة يعني النصر

والغنيمة بدر وما اصابك من سيئة يعني القتل والهزيمة يوم احد. وقوله في براءة - [00:25:50](#)

يعني النصر والغنيمة ان تصيبك حسنة يعني النصر والغنيمة تسؤهم وان كمصيبة يعني القتل والهزيمة. المؤلف ترى يعني احيانا يأتيك

ببعض المعنى. يعني هذه الآية مثلاً كل الايات هذه يعني مثلاً عندنا سورة التوبة ان تصبك حسنة تسؤهم. الحسنة يعني عامة. الصحة

والعافية والمال والطمأنينة - [00:26:10](#)

الامن والنصر والتأييد الطاعات كله عامة داخل لكن هو يأتيك بوجه من هذه الواجهة حتى نعم. الوجه الثاني الحسنة والسيئة. يعني

التوحيد والشرك. فذلك قوله في الانعام يعني من جاء بالحسنة بالتوحيد فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة يعني الشرك. ونظيرها في

النمل والقصص - [00:26:40](#)

طيب الوجه الثالث ان الحسنة كثرة المطر والخصم والخصم والسيئة آآ قحط المطر وقلة الخير. فذلك قول في الاعراف ثم

بدلنا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة يعني مكان طحن المطر وقلة الخيل كثرة المطر والخصب والخير. وقال وبلوناهم بالحسنات -

[00:27:10](#)

يعني كثرة المطر والخصم. والسيئات قلة المطر. ونظيرها فيها فاذا الحسنة يعني كثرة المطر والخصب والخير قالوا لنا هذه وان

تصبهم سيئة يعني قحط المطر وقلة النبات قلة الخير يتطير بموسى ومن معه. وقال في الروم وان تصبهم سيئة يعني قحط المطر

بما قدمت - [00:27:40](#)

الوجه الرابع الحسنة الحسنة العافية والسيئة يعني العذاب في الدنيا ذلك قوله في الرعد ويستعجلونك بالسيئة يعني بالعذاب في

الدنيا قبل الحسنة يعني قبل العافية وكقوله في طاس النمل لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ يعني بالعذاب في الدنيا قبل

الحسنة - [00:28:10](#)

يعني قبل العافية. الوجه الخامس الحسنة العفو. وقول المعروف. والسيئة القول القبيح والاذى فذلك قوله في المؤمن ادفع بالتي هي

احسن. لا في مؤمنين. احسن الله اليك. وذلك في قوله - [00:28:40](#)

المؤمنين يعني سورة المؤمنون. يدفع بالتي نعم. ادفع بالتي هي احسن سيئة. يقول ادفع بقول المعروف والصفح قولش قول الشيء

والاذى. قول اعد. ادفع ادفع بقول المعروف والصفح قول الشيء اي قول الشين الشين يعني الشين والزين الشين فصيحة
نعم - [00:29:00](#)

والاذى طيب نظيرها في القصص ويدروون بالحسنة السيئة يعني ويدفعون بقول المعروف والعفو اقوال الاذى والشر. وقوله في
حميم السجدة ولا ولا تستوي الحسنة يعني العفو والصفح ولا السيئة. يعني السيء من القول. نظيرها ايضا في الرعد. يعني هو كانه
اتى - [00:29:30](#)

السيء الحسن في المقابل يعني اذا اجتمعت تعطي مهاد المعاني لكن اذا انفردت السيئة مثلا في القرآن او السيئات الحسن انفردت
الحسنات او الحسنة فما معناها؟ هذي تحتاج تحتاج منا يعني المفترض ان تحتاج منا اننا نشوف - [00:30:00](#)
الايات نجمعها ونشوف اخواني المفسرين حتى نحرر المسألة مثل ما يحررها ابن القيم ثوب يعني تحرير جميل آآ مثل هذي الان
اعطاك بعظ المعاني طيب والبعض ويته؟ لكن نعرف ان ابن القيم سبع مئة واثنين وخمسين في القرن الثامن - [00:30:20](#)
ولا شك انه يعني قد نضج العلم واستوى وجمع اقوال العلماء ونظر في كتب العلماء فعبار اما هذا متقدم جدا فيكفي انه جمع لنا
يكفي انه انشأ شيء جديدا طيب لعل نقف عند هذه - [00:30:40](#)
بعدها كلمة حسنى نقف عندها. بارك الله فيك وجزاك الله خير - [00:31:00](#)